

## 20- ثمرات الإيمان باليوم الآخر

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله واهبي الحياة وسالها مقيم الاجساد بالارواح وقبضها خلقنا من تراب واليه يصيرنا ومن التراب عندما يشاء يقيمنا ويبعثنا واصلي واسلم على المصطفى المختار الذي اطال الحديث عن الموت وشدته - [00:00:00](#)

والقيامة واهوالها واحوالها والنار وعذابها والجنة ونعيمها فنبه العباد من غفلتهم وخلصهم من حيرتهم ووجههم الوجهة الصحيحة واصلي واسلم على اله الاطهار وصحبه الابرار ومن اتبعوهم باحسان الذين سكنوا الدنيا بقلوب معلقة بالآخرة. فكانوا لتلك الدار الباقية يعملون. ولنيلها يبذلون - [00:00:27](#)

وما زال هذا حالهم حتى لقوا لقوا ربهم فرضوان الله تعالى عليهم اما بعد اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما هجعوا وناموا لقد خلقوا لامر لو رآته عيون قلوبهم تاهوا وهاموا. مات ثم قبر ثم حشر - [00:01:02](#)

وتوبخ واهوال عظام ليوم الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا يقول العلامة الاستاذ الدكتور عمر الاشقر رحمه الله تعالى في الكتاب الذي ندرسه وهو القيامة الصغرى اه يقدم بهذه المقدمة اه الرائعة الحية اه النابضة بالايمان واليقين - [00:01:30](#)

يقول فاننا جننا الحياة بارادة واهبي الحياة ومبدعها. ونمضي من الحياة عندما يريد واهب كانت سلبها وقضها اقوام يأتون واخرون يرحلون. مثلهم في ذلك مثل امواج البحر المتلاحقة كلما انكسرت على الشط موجة تبتعتها اخرى. ومثلهم كمثال النهر المتدفق. كما يقولون انت اذا - [00:01:59](#)

رأيت آآ النهر الان ثاني يوم هو ليس النهر الذي رأيت بالامس لماذا؟ لانه جار متدفق تتبع الدفقة آآ الدفقات الاخرى. يقول ومثلهم كمثال الناهر المتدفق تراه ودائما يجري ولكن الماء الذي تراه امامك الان غير الماء الذي رأيت قبل لحظة من الزمان. ومثله - [00:02:31](#)

هم كمثال خمائر الزرع الدائمة الخضرة. كل ما يبس منها شيء نبت غيره. ومثلهم كمثال لوحة مضاءة بمئات الالف من الشموع تراها مضاءة دائمة ولكننا عندما نمنع النظر فيها نعلم السر في ديمومة اضائها. ذلك ان - [00:02:58](#)

ما يحترق منها يخلفه غيره. بل قد يضاء على صفحتها اكثر مما يحترق منها آآ ولكن هذا الامتداد الانساني المتلاحق هذا الامتداد المتدفق هو المتلاحق والمتجدد باستمرار سوف يتوقف يوما ما وسيأتي اليوم الذي ينتهي فيه الوجود الانساني كله. بل سيدمر فيه الكون - [00:03:22](#)

قل له فتنطفئ نجوم الليل جميعا وتتوقف امواج البحر جميعا ويبس الزرع كله وتجف مياه الانهار والعيون ولكن هذا الفناء ليس هو النهاية بل هو مرحلة في الاطوار التي يمر الانسان بها. وسيأتي يوم نعود جميعا فيه الى الحياة. لنحاسب على ما قدمنا وعملنا - [00:03:52](#)

ان الايمان بالرجعة الى الحياة ثم الخلود بعد ذلك ضروري لتقويم مسار الانسان. فالانسان كوز في اعماق نفسه حب الخلود والبقاء ولذا وهي ما يسمونها غريزة حب البقاء آآ ولذا فان ابليس اغرى ادم بالاكل من الشجرة المحرم عليه الاكل منها مدعيا ان الاكل منها يمنحه - [00:04:20](#)

وزوجه الخلود. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ وملك لا يبلى والكفر بالبعث والنشور يحدث شكوة للنفوس البشرية. كما يحدث انحرافا في مسيرة البشر في الحياة ان بعض الذين يرفضون فكرة الرجعة الى الحياة يبدؤون بالنواح الحزين على حياتهم التي تتلاشى وتتناقض في كل - [00:04:51](#)

وتتناقص في كل لحظة تمضي يعني الذين لا اه يفكرون او لا يؤمنون بان هناك اليوم الاخر والحساب واه المصير الابدي هؤلاء ماذا

يفعلون؟ آآ كما يقولون نحن نعيش مرة واحدة. وبالتالي آآ هم يتحسرون بفريق منهم - 00:05:22

يذهب الى انفاق العمر في التحسر على انقضاء اجله وراثاء نفسه وآآ نحو ذلك من النواح الحزين على حياتهم التي تتلاشى وتتناقص في كل لحظة تمضي وقد يسلمهم هذا الى العزلة والالم حتى يوافيهم الموت. وان كانوا كتابا او شعراء يعني قادرين على التعبير عن هذه المشاعر - 00:05:47

فانهم يسجلون مشاعرهم الحزينة التي يندبون بها حياتهم في مقالات او كتب او اشعار تجسم وحيرتهم والمهم لتكون سلوى لمن كان على مثل ما كانوا عليه ولكنها في الحقيقة داء يضاف الى الداء فيزيد المريض مرضا - 00:06:13  
ولا يجلب له الشفاء. وبعض الذين يكفرون بالبعث والنشور يسارعون الى اقتناص الملذات والشهوات كانهم في صراع مع الزمن يخشون ان تمضي ايامهم ولما يشبعوا من مباحج الحياة. فبسبب عدم - 00:06:37

الايمانين بالبعث والنشور يقول يجب ان اعيش حياتي بالطول والعرض. وان استوفي ما استطعت من المتاع لانني اعيش مرة واحدة فقط بينما العاقل يقول انا اعيش مرة واحدة اذا هي فرصة واحدة بعدها حساب لانه يؤمن باليوم الاخر. وبالتالي لن - 00:06:57  
فرصة لاستدرك اذا فاتتني هذه الفرصة فيكون ايمانه باليوم الاخر دافعا له على التوبة والتصحيح ان فترة وجودنا القصيرة في هذه الدنيا انا يعني وهنا يبدأ بالكلام يلفت النظر على قيمة الزمن قيمة العمر الذي يعيشه الانسان. آآ يعني اذكر مثالا يجسد لنا قيمة الزمن - 00:07:18

الثمينة جدا والتي لا نشعر بها. لو ان رجلا عاش في الكفر تسعين سنة كافرا بالله عز وجل. ثم الهمه الله التوبة ووقفه وشرح صدره الاسلام اه بعد هذا السن الطويل - 00:07:43

ثم بمجرد ان نطق الشهادتين مثلا اه قبضه الله السؤال الان حتى نعرف قيمة الزمن هو مات على الاسلام. يعني لم يكن وقت الفراغ هو بعد ما اسلم مات فجأة - 00:08:02

هذا الكفر الذي تنجس به لمدة آآ لمدة تقارب هذه المدة تسعين سنة. ما الذي يزيله ويطهره؟ كلمة لا اله الا الله اقوى ومطهر هو الوحيد الذي يزيل اخبث نجاسة وهي الشرك. انما المشركون نجس - 00:08:18

طيب ما قيمة هذه اللحظات التي نطق فيها الشهادتين خذ ايه في المقابل المقابل الخلود في جنة عرضها السماوات والارض مع انه عمل قليلا واجر كثيرا فهذا يدلنا على آآ قيمة الزمن وقيمة النية. لان المؤمن مهما عاش هيعيش كم مسلا الف سنة - 00:08:35  
ماذا يأخذ في المقابل؟ خلود في الجنة. طيب هل فترة الالف سنة اللي عاشها في الدنيا تساوي الخلود في الجنة؟ لا تساويها. لكن المؤمن حينما آآ يعني يؤمن بالله حينما يصبر وآآ يجتهد في العبادات ويجاهد في سبيل الله ويضحى وكذا وكذا هو مستعد بنية - 00:09:01

ان يعبد الله حتى لو عاش مليون سنة فهي نية ان يعبد الله الى الابد فكافأه الله بنيته فخلده في الجنة الى الابد. مع ان فترة الدنيا فترة قصيرة جدا بالنسبة للآخرة. فهذه الفترة التي نعيشها لو خمس - 00:09:21  
دقائق مسلا وهو شاهد فيها الشياطين ودخل فيها الاسلام بالكثير خمس دقائق ثم قبض فجأة بعدها. ما قيمة هذه الدقائق جابت له ايه الجنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال آآ الله سبحانه وتعالى في الحديث - 00:09:38

قلتي فاذا الزمن الزمن رأس مال خطير جدا تستطيع في لحظة او دقائق معدودات ان تكسب مكسبا هائلا لا يقدر بثمن ولا يعني آآ يعوض. اذا آآ فترة وجودنا القصيرة في هذه الحياة الدنيا. لو اننا نعلم ان يوم القيامة - 00:09:58  
مدته خمسون الف سنة مما تعدون. خمسين الف سنة سيقف الناس في هذه الاحوال ينتظرون الحزام منتظرين الحساب فكم كم يتخيل الانسان؟ خمسين الف سنة انت بيعيش قد ايه ميت سنة - 00:10:19

اه فهي رحلة قصيرة جدا لكنها قيمة. فالله عز وجل لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. الله اعطاك العقل والنعمة والفطرة السليمة التي تجذبك الى الاسلام واقام لك الدالة وبعث الرسل وانزل الكتب وجاهد الصحابة رضي الله عنهم وان تبعهم

باحسان في نشر الاسلام في افاق - 00:10:37

الارض آآ كل هذه النعم العامة والنعم الخاصة آآ كل هذا يعني آآ لانك لك شأن عند الله سبحانه وتعالى. فالموضوع موضوع جاد وموضوع يعني خطير. وهذه الفترات والاوقات التي نعيشها هي قصيرة في هذه الحياة الدنيا لكنها - 00:10:57

ذات قيمة كبيرة وذات اثر خطير جدا في رحلة الخلود بعد ذلك بلا نهاية. اما في دار النعيم واما في دار الشقاء طريق السعادة الابدی الذي يوصل الى الخلود في دار الخلود مرهون بتحقيقنا الرقي الحقيقي في انفسنا - 00:11:18

وفي الآخرين. هذا الرقي الذي يصفي ارواحنا ويقوم اعمالنا ويهذب اخلاقنا. له منهج واضح بين فيما جاءتنا به الرسل الكرام وما تضمنته الكتب السماوية في هذا البحث بالذات بحث الايمان باليوم الآخر ان قطعنا هناك فرق بين من يؤمن بالله واليوم الآخر وبين من لا يؤمن - 00:11:41

فرق شديد جدا في سلوك كل شخص وموقفه في هذه الحياة. الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر يبقى لهم مسالك اخرى. واحد عايش مثل البهائم تماما آآ لا يتوقع حسابا ولا آآ قيامة ولا بعثا ولا نشورا. فبالتالي قطع - 00:12:11

ماذا يعني ايه ينعكس على موقفه من هذه الحياة الدنيا في حين المؤمن بالله اليوم واليوم الآخر يعطي الدنيا حجمها. وآآ يقدرها ودايما هو مستعد للحياة الحقيقية. حيث الوطن الحقيقي - 00:12:31

ولذلك نحن في هذه الدنيا ليست هذه وطننا وانما هي المنفى نحو انفس المنفى لان وطننا الحقيقي حيث كان يقيم ابونا ادم عليه السلام. وامنا حواء ده الوطن الاصل كنا احنا في صلب ادم وهو هناك في الجنة - 00:12:46

ثم لما اخرج آآ من الجنة نحن اصبحنا بالطبع في آآ المنفى في الدنيا في ايه؟ دار المنفى والمنفى دائما يتوق الى الرجوع الى وطنه. فلذلك الوطن الحقيقي هو الوطن الذي سوف تخلص فيه - 00:13:05

فبئس ما قال الشاعر الذي سفه نفسه في هذا البيت حينما قال وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني اليه في بخلد نفسي. ده انت ووطنك ارض الكرة الارضية كلها. والكون كله سوف ينتهي - 00:13:23

نشن على حاجة لها قيمة الخلود في الجنة. انما تقعد تقول هذا المفهوم الوطني الالتصاق بقطعة من التراب نجعلها مثل الوثن وننفخ فيها وندعها حاجزا بيننا وبين اخواننا في العقيدة. يبقى ده جنسيته كذا وده جنسيته كذا وهذه الحزازات الجاهلية التي تحصل بين الشعوب الاسلامية. هذه - 00:13:39

من الشيطان. اما الوطن للمسلم الوطن الحقيقي هو الجنة فالغلو في قضية الوطنية انظر كيف الايمان باليوم الآخر حينعكس على آآ لماذا اقول هذا الكلام؟ اقول لاننا ستلاحظون لو تأملتم في هذا - 00:13:58

آآ مش بس المشكلة في عدم الايمان بيوم الآخر او جحوده. لأ في ممكن واحد يؤمن بالآخر باليوم الآخر لكنه ايه يلحد في هذا الايمان في تفاصيله. زي النصارى مثلا لما بيتكلموا على اليوم الآخر عندهم الثواب ايه؟ الثواب تدخل الملكوت وبس - 00:14:13

جزاءك لو بقيت كويس وامنت بايمانهم الى اخره تدخل الملكوت. ايه الملكوت ما يعرفش عنه حاجة ليس هذا فحسب هذا الان يعني يعترف بنعمة الله حينما فصل لنا تفاصيل عذاب اهل النار وتفاصيل نعيم اهل الجنة - 00:14:33

وما الذي يوصل الى كلتا الدارين آآ فهذه نعمة عظيمة جدا هم يسخرون من المسلمين ويحسبون انهم على شيء ويحسبوا ان هم كده ماسكين على المسلمين حاجة هم ما يعرفوش يردوا عليها. يقولوا لهم انتم عندكم كل حاجة شهوات شهوات - 00:14:50

حتى في الجنة الحور العين والاكل واللحوم والفواكه وكذا وكذا نعم وهم ما عندهم حاجة خالص ما فيش اي تفاصيل عن نعيم في الجنة. وهذه من خصائص شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. اه وهذه الامة المفضلة - 00:15:08

فالمسألة ان انسان روح وجسد فكما تتنعم الروح يتنعم ايضا الجسد هذا شيء منطقي. فالنعيم في الجنة بكل مظاهره لكن اقوى نعيم على الاطلاق هو النعيم ورضوان من الله اكبر. اكبر من اي شيء. آآ اذا رأوا وجه الله سبحانه وتعالى حينما يتجلى لهم في جنات عدن -

00:15:24

فانهم ينشغلون عن كل نعيم الجنة يلهون عنه تماما لان هذه المتعة التي ما بعدها متعة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. بل من

اشد عقوبة ال جهنم الحرمان من - [00:15:48](#)

رؤية الله عز وجل في الآخرة. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. هذه من العذاب انهم يحجبون عن الله تبارك وتعالى. اذا الوحي

العظيم الشريف من نعمة الله علينا. آ - [00:16:02](#)

ان يعني هذا الوحي هو اعظم نعمة على الاطلاق. سورة النعم تسمى سورة النحل تسمى سورة النعم. ذكرت فيها مادة النعم تسع مرات نعمة الله تسع مرات في سورة النحل. ده تسمى سورة النعم. لكن الله بدأها باعظم نعمة في الوجود. وهي نعمة الوحي - [00:16:17](#) الذي يعرفنا ربنا ويعرفنا طريق النجاة ويحذرننا من طريق الهلاك. ها ينزل الملائكة في اول سورة النحل. ينزل الملائكة بالروح يعني ايه بالوحي الوحي يروح لانه حياة ينزل الملائكة بالروح آ من امره على من يشاء من عباده الرسل ان اندرؤا انه لا اله الا انا فاتقون -

[00:16:37](#)

فالوحي هو اعظم نعمة ولذلك بدأ الله بها سورة النعم التي هي سورة النحل. اذا من نعمة الله علينا انه كشف لنا هذا الغيب الذي لا

يوجد طريقة الاطلاق للوصول اليه - [00:17:00](#)

كما قلنا من قبل حقائق الوجود بعضها يخضع للحس وبعضها لا يوجد وسيلة اطلاقا للاطلاع عليه الا عن طريق العلم الالهي الذي يأتي عن طريق الوحي الشريف بدون ذلك لا يمكن ان نصل ابدا لما حصل مثلا آ في هذا الوجود قبل خمسين الف سنة. من آ خلق الارض

والسماوات - [00:17:12](#)

آ لا يمكن ان نعرف آ حقيقة التاريخ البشرية فيما مضى. لا يمكن ان نعرف شيئا عن امارات الساعة واشتراطها. لا يمكن ان نعرف شيئا

عن تفاصيل يوم القيامة وتفاصيل حياة اهل النار او اهل الجنة. كل هذه التفاصيل هذه من نعم الله علينا لانه تفيدنا. بل - [00:17:35](#)

في القرآن الكريم ما يؤكد لنا ان من نعم الله علينا انه وصف لنا جهنم وعذاب اهلها لو تأملت سورة الرحمن كل ما ذكر الله نعمة يقول

للعباد فباي الاء يقول الجن والانس فباي الاء ربكما تكذبان - [00:17:55](#)

طبعاً المقصود هنا مش التوكيد تأسيس بمعنى ان كل اية مما كررت هذه الايات التي كررت تشير الى الابه؟ النعمة التي قبلها فباي

بالاء ربكما تكذبان. فوصف جهنم في سورة الرحمن - [00:18:15](#)

قال الله بعدها مباشرة ايه؟ يطوفون بينها وبين حمير الان. فباي الاء ربك؟ طيب وصف النار وجهنم وعذاب اهلها. نعمة؟ نعم نعمة

لأنك تبقى انت في دار الفرصة ودار المهلة - [00:18:30](#)

بحيث اذا ارسل الله لك هذا الانذار ووصف لك كيف سيكون مصير فقد اقام عليك الحجة. وبالتالي انت ما زال قلبك ينبض ما زال

رئتك تننفس اذا تستطيع ان تستدرك وتصلح حالك. وتتنوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:18:45](#)

فما دام في عرق ينبض يبقى في امل في الاصلاح. وبالتالي حينما يخوفك الله من هذا المصير فهي نعمة من الله عليك كي تتجنب

هذا المصير. الذي هو آ يعني الناري وآ اهلها. يقول العلامة الدكتور اشقر رحمه الله تعالى ان فترة وجودنا القصير - [00:19:03](#)

في هذه الحياة الدنيا ذات قيمة كبيرة في مسارنا فيما بعد حياتنا هذه. وان طريق السعادة الابدية الذي يوصل اولى الخلود في دار

الخلود مرهون بتحقيقنا الرقي الحقيقي في انفسنا وفي الآخرين. وهذا الرقي الذي يصفي ارواحنا ويقوم اعمالنا ويهذب - [00:19:23](#)

اخلاقنا له منهج اصيل واضح بين فيما جاءتنا به الرسل الكرام وما تضمنته الكتب السماوية. مشكلة المسلمين في العصر بل في كل

عصر آ لكن هي بارزة في الازواضع هنا الحالية ان من لا يؤمنون باليوم الآخر يريدون ان يفرضوا علينا مناهجهم اللاحادية -

[00:19:47](#)

فنتصرف التصرف الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر دي كل قضايانا بقى مع الليبراليين والعلمانيين وكذا وكذا من اليهود والنصارى

والمنافيقين والطابور الخامس لآخره هي كل قضية بالقهر يريدون ان يفرضوا علينا مناهج حياتية تخالف الوحي - [00:20:10](#)

بل وصل الامر لنوع من الجرأة الشديدة جدا في التصدي لكلمة آ في ضوء احكام الشريعة الاسلامية اه وكانهم يحكمون قوما من

المجوس عباد البقر ولا عباد النار وليست امة يعني تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:20:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكلتنا الان ولن افيد لانه حديث ذو شجون ان الناس الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر يريدون لنا

منهج اناس لا يؤمنون لله واليوم الآخر - 00:20:51

فبتبقى آآ جسم غير العقل غير الرأس الذي يفكر زي ابو الهول كده هو جسد آآ حيوان ورأس انسان. نفس الشيء احنا جسد انسان كانوا عايزين يركبوا لنا رقص حيوان رأس غير عاقل رأس لا يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يسجد لله سجدة. فدي مشكلتنا الان الان يراود ان يفرض علينا مناهج من لا - 00:21:05

يؤمنون بالله واليوم الآخر فرضا اه اه يقول الله تعالى فاما يأتيكم مني هدى فمن تبع هداي آآ فلا يضل آآ فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي اية الطه فلا يضل ولا يشقى. ومن - 00:21:27

اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الى اخر الايات. يقول ولما كان الارتباط بين حياتنا هذه وحياتنا الاخرى وثيقة اذ كانت هذه الحياة بمثابة الحرث والزرع. وكانت تلك بمثابة الجنى والحصاد. بصورة اخرى - 00:21:48

نستطيع ان نشبه الدنيا بانها لجنة الامتحان. والاخرة هي دار ظهور النتائج فاحنا هنا داخل لجنة الامتحان اما الاخرة فهي الدار التي تعلن فيها النتائج انتهى يعني حتى اليقين اليقين الذي له قيمة بالغيب هو اليقين وانتهينا في الدنيا في دار الابتلاء لكن يقين -

00:22:08

الاجباري هل له قيمة؟ ان يقول الكفار يوم القيامة ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا انا موقنون هل يفيدهم؟ مع انه يقين لكن هذا يقين ايه؟ بالاكراه. يقين نتيجة المعاينة. ولا عبرة في الاسلام بالايمان - 00:22:34

اضطرابي. العبرة بالايمان الاختيارية. وانت مكلف سليم معافى ولذلك لا تقبل توبة العبد ما لم يغفر. اذا الانسان اتته الملائكة تقبض روحه. عايز يتوب ساعتها تنفعه التوبة عند الموت لا تنفع الدواء وليست توبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار - 00:22:57

فاذا اه لا يقبل هذا الايمان واضح؟ كذلك لا يقبل ايمان الامم السابقة حينما كان ينزل عليهم العذاب. قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. هل هذا ينفعهم وقد نزل العذاب لان الغيب صار شهادة. فلما تقول انا موقن ما انت موقن بعد ايه - 00:23:21

بعدما صار ليس لديك فرصة للايمان الاختياري. الايمان بتاعك بالاكراه. نتيجة حضور الموت او نتيجة آآ انك في يوم القيامة وشفة الجنة والنار والملائكة او اقصد شفة الملائكة وشفة العذاب والحساب والصراف. رغم رغم انك سوف تبعث وتحشر وتحاسب. ساعتها تقول آآ - 00:23:43

ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون هذا يقين اضطرابي العبرة بالايمان الاختياري ولذلك قال تعالى لا اكراه الدين قد تبين الرشد من الغيب لا اكراه في الدين. هذه الاية اتت مباشرة عقب اية الكرسي. وهي اعظم اية في كتاب الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اعظم اية في القرآن الكريم هي - 00:24:03

اية الكرسي واتت بعدها مباشرة كلمة لا اكراه في الدين وكأنه كأنها اشارة الى ان هذا الاله العظيم الذي ورد وصفه في اية الكرسي آآ لا يليق بعظمته عز وجل ووحدانيته وكماله وجلاله ان يجبر احدا على الايمان - 00:24:28

لابد ان يكون الايمان اختياريا. لكن انا اعرج ايضا على شيء يحصل ان احنا طريقة طريقة التفكير اختلت عند ناس كثير بعد الثورة. يعني الاية دي مثلا لا اكراه في الدين. كثير جدا ناس يقولوها. لكن بيستعملوها - 00:24:51

استعمال بعيد تماما آآ عما اراده الله سبحانه وتعالى. يعني هي لا اكراه في الدين كله يقول لك ايه حرية الاعتقاد كل انسان حر يختار هو اه حر يختار بس هو هنا هيحاسب لان الاية بعدها قالت ايه؟ قد تبين الرشد من الغيب - 00:25:08

قد تبين الرشد من الغيب. بيثيلوا الجزء المهم جدا وهو ان ان احياء مسلا اية ايه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ويقف على كده. كأن موضوع فعلا اختياري اوبشنل كده نقى اللي انت عايزه زي الفاكهة او الملابس او اي حاجة حاجة يعني اختياره حرة لأ -

00:25:27

هذا تضليل للناس آآ لما تقول له فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وتفصلها من السياق وتنسى ان الصيغة هنا فمن شاء فليؤمن وشاء فليكفر دي الصيغة دي فيها امر اه بس امر يراود به الايه - 00:25:49



التهديد ده تهديد زي ما ربنا بيقول اعملوا ما شئتم. يعني اعملوا ما شئتم. يبقى كده القرآن هيتناقض لان القرآن نهانا عن كذا وكذا  
[00:26:06](#) - وكذا. ما نهانا من اشياء وحرم علينا اشياء -

اذا آآ فلما تقول بقى اعملوا ما شئتم لأ اعملوا ما شئتم دي تهديد كما قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد عش ما شئت فانك ميت. واحبب من شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي به. يعني انت حر لك ارادة ولك - [00:26:20](#)  
الاختيار بس هتتحاسب. لا هو ما يقوله مش بس هتتحاسب. بيستعملوها في تبرير الكفر والضلالة. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن ايه اللي بعدها؟ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقه. زي برضه لكم دينكم ولي دين - [00:26:40](#)  
يفسروا الاية على اساس خلاص كل واحد له دينه كل واحد على دينه الله يعينه زي الشباب اللي بيقلولوا. آآ والمسألة اختيارية لأ هو لا يجبر على الدين. لكن نبين له حتى ينجو - [00:26:57](#)

ان الدين الحق مسئولية كل انسان مسئول ان يؤمن بالله وباليوم الآخر. وتكلمنا من قبل بالتفصيل على خطورة فكرة آآ الحقيقة النسبية الضلال من آآ اهل الافكار الملحدة. طالعين بنظرية وبيحاولوا ينشروا روح هذه - [00:27:12](#)  
النظرية بين الناس عبر الاعلام والحملات المتكررة دي اللي هي ايه؟ اللي هي ان كل ما فيش حاجة اسمها حقيقة مطلقة في هذا الوجود لا توجد حقيقة مطلقة. الحقيقة نسبية. يعني كل واحد يؤمن بشيء فهو حقيقة بالنسبة له - [00:27:32](#)  
لكن ما حدش يدعي انه صاحب الحقيقة المطلقة اللي بيقول الله الذي خلق هذا الكون والذي يعبد هو بوذا يبقى هو حقيقة بالنسبة اليه واللي بيقول المسيح هو حقيقة بالنسبة له. واللي بيقول الله عز وجل فيحققها بالنسبة اليه. لكن مش من حق حد يقول للتاني اديني احسن من دينك - [00:27:49](#)

الهي احسن من الهك آآ او ينتقد ما عليه الآخرون من عقيدة. ليه؟ لان الحقيقة آآ نسبية. هذا الضلال المبين هو اكبر جريمة ترتكب في حقل انسانية مش بيتكلموا على جرائم ضد الانسانية. اكبر جريمة ترتكب ضد الانسانية ان آآ ينشر مثل هذه الافكار ان الحقيقة - [00:28:10](#)

لان انت بتقول لصاحب كل باطل خليك مستمر على هذا الباطل اثبت عليه حتى تضيع عليك الفرصة وان شاء الله بقت تخلص في جهنم هيخلص غصب عنه لو مات على كفر - [00:28:32](#)

لكن من النصيحة للبشرية ان نؤمن ان الله سبحانه وتعالى حينما خلقنا لم يخلقنا هملا ولا سدى ولا باطلا وانما لحكمة عظيمة هي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني وحدي كلمة يعبدوني تفسر ايه؟ وحدي بلا شريك - [00:28:43](#)  
فمن السوء الظن بالله ان يظن انه يخلق كل هذا الخلق العظيم ثم يترك البشر ايه؟ هملا بلا هداية لذلك قال تبارك وتعالى وتأملوا هذه الاية وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فان - [00:29:02](#)

انكار الرسل والرسالات السماوية هذا يتنافى مع تعظيم الله وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. لا يمكن ان يقبل ابدأ ان خلق الله هذا الخلق ثم يتركهم هملا دون ان يبعث الرسل رحمة بهم. يبين لهم طريق النجاة وطريق يعني الهلاك. من ذلك - [00:29:22](#)

ايضا من الجرائم اللي ترتكب في حق البشرية هي ايه؟ موضوع الصد عن سبيل الله. يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا يعني ايه يا ابونا عويصة يعني يريدون ان يصوروها للناس عنها سبيل معوجة لاجل ان ينفروهم من هذا الحق - [00:29:45](#)  
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا يعني اه الهاء تعود على سبيل الله ويبغونها عوجا. فاي انسان يتناول على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. او على القرآن الكريم او على الله عز وجل او على دين الاسلام - [00:30:03](#)

آآ بالظلم والكذب ولا بد ان يكون ظالما كاذبا فانه عدو للانسانية لان اعظم حق من حقوق اي انسان هو الحق يترتب يعني امتى ندي له درجة آآ اعلى من غيره؟ طبعا لما يترتب عليه - [00:30:24](#)

لا تقول لي بقى حرية التنقل وحرية التعبير وحرية مش عارف كذا وكذا. اعظم حق من حقوق الانسان ان تصل اليه رسالة الاسلام كما انزلها الله ما بنقولش ان هو يسلم - [00:30:41](#)

ويدخل في الاسلام. طبعاً هذا هو المطلوب. لكن آآ اعظم حق ان ما ادهاش عليه فرصة. يمكن لما يوصله للاسلام كما انزله الله ينجو ويسعد في الدنيا وفي الآخرة فلذلك اي تشويه للاسلام او اي شخص يشوه الاسلام ويصد الناس عنه بصورة او باخرى فانما هو عدو من اعداء الانسانية - [00:30:56](#)

لانه سوف يتسبب في هلاك من يضلون بسبب هذا التشويه لحقائق يعني دين الله تبارك آآ وتعالى. يقول دكتور الاشقر رحمه الله تعالى وافسح له في قبره ونور له فيه - [00:31:16](#)

يقول ولما كان الارتباط بين حياتنا هذه وحياتنا الآخرة وثيقاً. اذ كانت هذه الحياة بمثابة الحرف والزرع وكانت تلك اي الآخرة بمثابة الجني والحصاد. كان لابد للانسان من ان يعلم عن حياته - [00:31:33](#)

الآخرة ما يدعوه للاستعداد لها. واقامة حياته الدنيا على النمط الذي يحقق له في الآخرة خيراً ولما كانت الحياة الآخرة غيبية لا يستطيع اصحاب العقول الثاقبة والقلوب المبصرة اختراق حجبها فضلاً عن من هم - [00:31:53](#)

دونه. يعني اكثر ناس عبقرية وذكاء وعلماً للبشر مهما اوتوا من قوة لا يستطيعون ان يخبرونا عن تفاصيل حياة الآخرة. مستقبل فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله - [00:32:14](#)

فغير ذلك لا يوجد وسيلة على الاطلاق الاطلاع على هذه الغيبيات والايمان بها كما هي في الحقيقة. لان العلم هي ان تؤمن بالشيء على ما هو عليه في الحقيقة فمن اصدق من الله قيل - [00:32:29](#)

ولذلك كما قلنا من قبل الحقائق الحسية الله عز وجل زودنا بالقدرات التي تعيننا على اكتشاف هذه الحقائق وهي الحقائق التي تخضع للحس سواء عن طريق الابه؟ يعني التجربة والمشاهدة والاستنتاج ما يسمى بالمنهج العلمي في البحث. آآ فده - [00:32:44](#)

اخضع فقط للقضايا الابه؟ تحت الحس. لكن القضايا الغائبة التي لا يدركها الحس آآ لا يوجد وسيلة فدي تركها للبشر هم هم يكتشفوها مع الوقت. بالخبرة التراكمية عبر الاجيال. التقدم العلمي المعروف - [00:33:05](#)

لكن الحقائق الآخرة انه لا يوجد وسيلة اطلاقاً لكي تصل اليها الا عن طريق الوحي آآ الشريف. ولذلك نحن في اشد الحاجة لكي نعرف تفاصيل المستقبل. فالمستقبل كل واحد يقول لك خطط لمستقبلك. فكر في مستقبلك. طب هو المستقبل اللي حينتهي بعد مئة سنة -

[00:33:21](#)

مصر هو تسعين سنة لكل واحد مستقبل حقيقي هو الخلود اما في الجنة واما في النار القضية تستحق ان تترك كل شيء وتحدد موقفك منها. فالاذكياء والعباقرة لا مهما اوتوا من علم وذكاء ان يخبرونا عن تفاصيل هذه الغيبيات. فمن دونهم ممن هم اقل علماً ونكاه - [00:33:41](#)

لا شك انه اولي. ولذلك يتولى الله عز وجل اخبارهم عن مسارهم في رحلتهم بعد الحياة. وعن مصيرهم الان الكلام على الاحتضار والموت والحياة داخل القبر والبعث والنشور وتفاصيل الاحداث يوم القيامة - [00:34:03](#)

ولا اهل الجنة والنار الان نحن الان هذا بالنسبة الينا مجرد خبر وحديث وكلام نقرأه او نسمعه لكن حتماً كل منا كل عين تنظر الان كل اذن تسمع كل جلد يحس كل قلب يعي ويفقه قطعاً سوف - [00:34:23](#)

ويعيشوا كل واحد منا هذه التجربة بنفسه في يوم من الايام. لكن بعد ان تكون قد انتهت الفرصة لان من يلج الى الدار الآخرة لا يعود. كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. لا عودة على - [00:34:47](#)

فقط لا يمكن ان يعود احد الى الدنيا بعد ان يغادرها. فالامر جد خطير يستحق الاهتمام ويستحق اخذي بمنتهى الجدية حتى لو توقف كل شيء في الحياة الى ان يحسم امره في هذه القضية - [00:35:05](#)

وبالتالي العلم والادراك آآ بتفاصيل هذه يعني الاحوال وهذا المصير آآ يعني ال محتوم من ذلك من اجل ذلك فصل الله سبحانه وتعالى لنا اه تفاصيل هذه الرحلة التي سوف نكملها قصراً قصراً هذا نوع من - [00:35:19](#)

جود الاجباري لكل المخلوقات وهو الخضوع لارادة الله فيك فانظر الى اي جبار من جبابية الارض لما اراد الله ان يذله اذله قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع شفا كلمة تنزع - [00:35:39](#)

اه وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. حتى اشد الجبابرة حينما اراد الله ان يأخذ ارواحهم قبضها ولا يرد بأس الله ابدًا عن هؤلاء. فانت ستموت رغما عنك في الوقت الذي يشاءه الله. والذي قدره الله - [00:36:00](#)  
ستبعث رغم انك وستحاسب رغم انك وستعاقب ان كفرت رغم انك هذا من اكثر ما يواسينا آ من الظلم بكل انواعه سواء كان ظلم الفراعين والطغاة او ظلم الفراعين الجدد من اصحاب الاعلام الذي يحرض ضد الاسلام والذي يشوه صورة الاسلام والذي يصد الناس - [00:36:20](#)

عن سبيل الله تبارك وتعالى. مما يواسينا جدا ويخفف معاناتنا من هذا القهر المستمر. اه اه تلمح العقابة. احنا في دار لا وهؤلاء الناس اذ ماتوا على ذلك سوف ينتقم الله عز وجل آ منهم ان شاء. فاذا تولى الله اخبار البشر عن - [00:36:45](#)  
مسارهم في رحلتهم بعد الحياة. وعن مصيرهم المحتوم. ومزج الحديث عن الحياة الاخرة بالحديث عن هذه الحياة مزجا يجعلهما متداخلتين تحقيقا لاصلاح النفوس وتقويمها في عالم تدأب فيه مخلوقات كثيرة بشرية وجنية على العمل لاضلال - [00:37:05](#)

للعباد وابعادهم عن جادة الصواب. والعلوم التي عرفنا الله بها عن اليوم الغائب المستور الذي سنلقاه آ فيه لا تصلح فيه الاشارات والرموز ده مستقبل خطير جدا ابدية خلود خلود فلا تصلح فيه الاشارات ولا الرموز بل لابد من حديث واضح - [00:37:30](#)  
مفصل يرى فيه الانسان ما يجعله يقف على اليقين فلا يخالطه ريب ولا ينازعه شك يقول ومن طال عماد ونه في كتابنا هذا عن اليوم الاخر فانه سيبري الكم الهائل من نصوص الكتاب والسنة الصحيحة - [00:37:56](#)

وهي نصوص تعطي صورة مفصلة لكثير من الامور التي تكون بعد الموت وفي المعاد. اذا انت كي تستحق لفظ مؤمن لابد ان تؤمن بايه؟ باصول الايمان الستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر. خير - [00:38:16](#)  
وشره من الله تعالى آ بالضبط اللي حصل في قضية الامام باليوم الاخر مثلا كمثال بالضبط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في الصلاة قال الله تعالى واقيموا الصلاة - [00:38:36](#)

هل القرآن الكريم فصل كل احكام الصلاة ما في الصلاة كلها لكن السنة جاءت وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتموني اصلي. آ في الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. لكن هل القرآن الكريم - [00:38:51](#)  
وصل كل تفاصيل احكام الحج لم يفصلها. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. خذوا عني مناسك. كذلك لما امرنا الله بالايمان الى اليوم الاخر فصل قضايا الايمان باليوم الاخر - [00:39:13](#)

في القرآن الكريم وكثير من القضايا تولت السنة الشريفة يعني تفصيلها وشرحها وبيانها. هذه النصوص جاءت لايه؟ لتشكّل التصور المؤمن وعقيدته فيما يتعلق باليوم الاخر بتفاصيله. يعني هي جت مش عشان احنا نهملها. هي نزلت علشان - [00:39:29](#)  
وابها فلن نستوعبها الا اذا جلسنا نندرس الايمان ونتعلم الايمان والا لا يكفي الكلام المجمل. هناك تفاصيل كيف تطلع عليها؟ تطلع عليها خلال مثل هذه الدراسات تفاصيل ركن اركان ايمان الستة. اي مذهب في الدنيا له اساس نظري عقيدة الشيوعية كان لها عقيدة - [00:39:50](#)

رأسمية لها عقيدة او فكر معين لابد كي تستحق لفز شيوعي او رأس مالي او كذا او كذا انك تقول حافظ الايه؟ الجانب النظر فيها الذي يؤسس عليه هذا المذهب. فما - [00:40:12](#)

بدين الحق الايمان باليوم الاخر سدس الايمان. واحد على ستة من اركان الايمان فاذا كان الله امره باليوم الاخر فالسؤال الطبيعي ان تقول يا ربي كيف اوّمن باليوم الاخر فالجواب هو في مثل هذه الدراسات لابد ان تبحث القدر. هل القدر هو قضية جدلية؟ كيف اوّمن بالقدر؟ قضية جدلية الناس كل واحد يقعد يخترع الكلام - [00:40:24](#)

ويقعدوا دوتهم مخير ولا مسير وكل واحد كأن قضية ايه جدلية محضة. لأ القدر بمعنى ان فيه نصوص اتت تعلمك كيف تؤمن بالقدر ولا تنجو ولا تستحق وصف الايمان الا اذا امتت بالقدر - [00:40:51](#)

كما شرحه القرآن والسنة فلا بد ان تستوعب ولا بد ان تتعلم كيف تؤمن بالقدر وهكذا. اذا آ يقول هنا والمعاد غيب. صحيح هو غيب



لكنه غيب صادق ولا يكون كذلك اي صادقا الا اذا صحت نسبة الخبر الى الله او الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك آآ اعرضت في هذا - [00:41:06](#)

والف عن الاخبار التي لم يصح اسنادها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما نقدرش نتكلم عن القرآن الكريم القرآن الكريم ثابت بالتواتر القطعي ولكن السنة وضعت احاديث كثيرة وتوجد احاديث ضعيفة لا آآ تصلح لان آآ تبني لنا ايماننا. لا تبني العقيدة الا على الاحاديث التي صحت عن رسول الله - [00:41:34](#)

صلى الله عليه واله وسلم. سواء كانت متواترة او احادا خلافا لمن يرفضون الاحتجاج باحاديث الاحاد في العقيدة وهذا موضوع يعني يطول يقول ورفضت ايضا اتباع منهج المؤولين المحرفين للنصوص. اولئك الذين اقاموا من عقولهم حكما يقاضون - [00:41:57](#)

اليه النصوص فقلبوا الميزان فاصبح الحاكم عندهم محكوما فضلوا واضلوا اه فان تنازعتم في شئ لم يكن فردوه الى عقولكم لان العقول لن تحسن من النزاع ستبقى مختلفة. لكن قال فردوه الى الله والرسول - [00:42:19](#)

ولذلك من اعتمد على العقل في فيما لا مجال للعقل فيه فانه يضل. كما قال احد كبار العلم الكلام آآ والفلاسفة قال انا اؤوي الى فراشي ليلا واخلوا طول الليل اقابل بين ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء الى ان يطلع الفجر وما ترجح لي منها شيء - [00:42:38](#)  
ده الخلافات الفلسفية والجدلية والكلامية. اما الوحي فيأتي بالرد القاطع والواضح والبيان الصريح آآ الذي فيه يعني كل الخير وصل الحال ببعضهم الى تكذيب كثير مما يجري في الآخرة مما صحت به الاخبار - [00:43:02](#)  
وعمدتهم في ذلك مقاييس عقلية. لو دققوا النظر فيها لتبين لهم فسادها. ولو تعمقوا في علوم الآخرة لهم ان الآخرة غير الدنيا. وان مقاييس وموازين الآخرة مخالفة لما عليه الحال في الدنيا - [00:43:21](#)

لقد طال البحث في بيان هذا الاصل الاعتقادي العظيم. ولذلك احتجنا الى ان نقسمه الى ثلاثة اقسام. القسم الاول القيامة الصغرى واشراط اه القيامة الكبرى آآ يبقى القيام الصغرى اللي هي الموت - [00:43:41](#)

ومش القيامة الكبرى بقى الجزء الاولاني. اشراط القيامة الكبرى هي علامات اليوم الاخر او علامات الساعة الموضوع الثاني القيامة الكبرى اللي هي احداث يوم القيامة. التي تبدأ بانهايار هذا الكون واختلال نظامه وافلائه. القسم الثالث - [00:43:58](#)

في المصير النهائي الجنة والنار وتفاصيل الحياة فيهما. هذا هو الكتاب الاول آآ يتكلم على موضوعين القيامة الصغرى. ونعني بها الموت قيام الصغرى هي الايه؟ الموت. فهو في الموت واهواله وسكراته والقبر وفتنته. ونعيمه وعذابه ثم في الروح - [00:44:14](#)

في البرزخ. والباب الثاني فيه علامات الساعة وعلامات الساعة الدالة على قرب وقوعها كثيرة. ومن هذه العلامات ما هو كبير ومن ما هو صغير والعلامات الصغرى منها ما وقع ومضى ومنها ما لم يقع بعد. والعلامات الكبرى لم تقع بعد - [00:44:34](#)

اه فهذا هو يعني دي مقدمة الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى اه لهذه اه السلسلة. قبل ان اه نستفرد نشير الى اه بعض الاشياء باعتبار ان احنا بنبدأ الان في دراسة اليوم الاخر - [00:44:54](#)

ومقدمات اليوم الاخر داخلة في الايمان باليوم الاخر. مقدماته في يوم قيامة بالنسبة لكل انسان. وفي يوم القيامة بالنسبة لايه؟ للدنيا كلها زي التوبة في التوبة في لها وقت معين وعمر معين في حق كل انسان. فكل انسان التوبة - [00:45:09](#)

امتد الى ما قبل الغرغرة ما قبل حدود الموت والتوبة في عمر الدنيا كلها ممتدة ما لم تطلع الشمس من مغربها. كذلك القيامة في قيامة بتاعة كل انسان وهي انتقاله الى الدار الآخرة بالموت. وفيه قيامة في حق الدنيا كلها. وذلك بيوم القيامة كما اه اشرنا. فيوم - [00:45:29](#)

يوم القيامة هو يوم اليوم الذي يبعث الله فيه الناس للحساب والجزاء لماذا سمي ذلك؟ لماذا سمي باليوم الاخر لانه لا يوم بعده لانه لا يوجد يوم بعد اه هذا اليوم حيث يستقر اهل الجنة في منازلهم واهل النار في منازلهم - [00:45:53](#)

آآ ومعنى الايمان باليوم الاخر التصديق الجازم باتيان هذا اليوم وبجميع تفاصيله والعمل بموجب بذلك فالايامان باليوم الاخر يشمل كل ما ورد من الاخبار والنصوص في تفاصيل ذلك اليوم فيدخل في ذلك الايمان باشرط الساعة والامارات التي تكون قبلها - [00:46:16](#)

وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه. والتفخ بالصور وخروج الخلائق من القبور. والجزاء والحساب وما في يوم القيامة من الاهوال والافزاع وتفاصيل المحشر ونشر الصحف ووضع الموازين وبالصراف - [00:46:41](#)  
والقنطرة والحول والشفاعة وغيرها. وبالجنة ونعيمها الذي اعلاها النظر الى وجه الله عز وجل. وبالنادي وعذاب الذي اشده حجب اهلها عن ربهم عز وجل هذا اليوم العظيم آآ له اسماء كثيرة جدا اوصلها الامام القرطبي رحمه الله تعالى الى ما يزيد على خمسين اسما - [00:47:01](#)

وشرع في شرح هذه الاسماء. آآ اما الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فذكر اليوم الاخر اكثر من ثمانين اسما. نقتصر على ذكر اشهر اسماء اليوم الاخر الساعة يوم القيامة يوم الوعيد يوم الدين يوم الحسرة الدار الآخرة يوم التناد يوم الجمع - [00:47:27](#)  
يوم الفصل يوم الحساب يوم الخلود يوم الخروج يوم التغابن يوم التلاقي يوم الازفة الازفة الواقعة الحاقة القارعة الطامة الكبرى الصاخة يوم البعث الغاشية هذه اشهر الاسماء. الايمان باليوم الاخر هو امر في غاية الاهمية. آآ له اهمية عظمى وآآ الدليل - [00:47:49](#)  
على ذلك اولا ان الايمان باليوم الاخر هو احد اركان الايمان الستة كما جاء في حديث جبريل لما سأل النبي صلى وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. ده الدليل - [00:48:19](#)  
الثاني كثرة وروده في نصوص الشرع الشريف. في اهتمام عظيم جدا في القرآن الكريم وفي السنة. حول كل ما يتعلق باليوم الاخر. فقل ان تمر على صفحة واحدة من القرآن الكريم الا وتجد فيها حديثا عن اليوم الاخر وما فيه من ثواب وعقاب - [00:48:39](#)  
ثالثا كثرة ارتباطه بالله عز وجل. دائما في ارتباط وثيق زي الصلاة لما بترتبط بالزكاة واقموا الصلاة واتوا الزكاة. كذلك اليوم الاخر مرتبط ارتباطا وثيقا بالله عز وجل. يقول الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:48:59](#)  
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت دي اشارة الى ايه؟ تأثير الايمان باليوم الاخر في الاعمال - [00:49:19](#)

لانه يقول بيخاطب فقط من يؤمن بالله والآخر. لماذا؟ لان هذا الايمان يردعه عن فعل ما لا اه يرضي الله عز وجل. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعني ما انا خايف الحساب. فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان - [00:49:36](#)

كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه الدليل الرابع كثرة الثناء بهذا الايمان على المؤمنين به وكثرة الذم لمن يكفرون به. كما يقول الله عز وجل في وصف المؤمنين وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:49:56](#)  
وقال في وصف الكافرين وهم بالآخرة هم كافرون ايضا اه من الادلة على خطورة الايمان باليوم الاخر اه ان علماء الاسلام اه واهل السنة والجماعة اكثر جدا من المؤلفات التي تتحدث عن اليوم الاخر وذكر تفاصيله - [00:50:16](#)  
من الادلة على تعظيم اليوم الاخر واهميته كثرة اسماء هذا اليوم. آآ والسر في ذلك عظم امره وكثرة هوله. قال القرطبي رحمه الله كل ما عظم شأنه تعددت صفاته وكثرت اسماءه - [00:50:36](#)

وهذا مهيع كلام العرب. المهيع من الطريق طريق المهيأ هو الياه؟ الطريق البين الواضح. هذا واضح في كلام العرب. الا ترى ان السيف لما عظم عندهم موضعه وتأكد نفعه لديهم وموقعه جمعوا له خمسمائة اسم - [00:50:56](#)  
لان السيف عند العرب حاجة مهمة جدا وله نظائر فالقيامة لما عظم امرها وكثرت احوالها سماها الله تعالى في كتابه باسماء عديدة ووصفها باوصاف كثيرة ايضا مما يدل على اهمية الايمان باليوم الاخر ما يترتب على الايمان به من الثمرات الجليلة والاثار العظيمة - [00:51:16](#)

فما هي ثمرات الايمان باليوم الاخر؟ آآ الايمان باليوم الاخر يثمر ثمرات جليلة واخلاقا حميدة وعبوديات متنوعة واثارا حميدة تعود على الفرض والجماعة في الدنيا والآخرة. اول شيء من ثمرات الايمان باليوم الاخر انك تصبح مستحقا - [00:51:40](#)  
للايمان بسدس الايمان دي سدس واحد على ستة من الايمان فانت في حياتي لما انت لما تؤمن باليوم الاخر بالتفاصيل التي وردت اذا الان تستحق وصف انك مؤمن باليوم الاخر - [00:52:01](#)

والا واحد يؤمن باليوم الاخر ايمانا مجملا ويجهل حتى ما ورد في النصوص المتواترة ايمان ايه ده؟ يبقى ايمان معناها في تصور شامل هو راسخة حول اليوم الاخر. فهي في حد ذاتها عبادة عبادة تصديق واليقين بخبر الله عز وجل وتصبح مستحقا آآ للايمان -

00:52:14

بركن من اركان الستة للايمان ثانيا زيادة الايمان. لا شك ان الايمان بيوم الاخر احد اسباب آآ مش هو احد ده هو الايمان لا يصح بدونها لان في امر مهم جدا. اركان الايمان الستة دي - 00:52:34

مرتبطة ببعضها ارتباطا بحيث لا ينفك بعضها عن بعض. لا يمكن يفصل الايمان بواحد منهم عن الثاني فهي متلازمة بحيث اذا سقط واحد منها يحبط الايمان كله ولذلك اذا تأملت الاية الكريمة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 00:52:51

ولا باليوم الاخر آآ ولا يدينون دين الحق الى اخر الاية الكريمة. من الذين ايه؟ اوتوا الكتاب. هل الذين اوتوا الكتاب اللي هم اليهود والنصارى يؤمنون باليوم الاخر ام لا يؤمنون - 00:53:11

هم يؤمنون بالبعث والنشور وان فيه آآ حياة اخرة بدون بغض النظر عن التفاصيل. ان هي مش موجودة بالصورة اللي كانت موجودة في الاسلام. ولكن في الجملة يؤمنون باليوم الاخر - 00:53:27

الي فيهم اخ. ها لكن لما كفروا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم فقد كفروا بجميع الرسل والانبياء. وكفروا بكل اركان الايمان الستة. الايمان كله يبحط لو ان رجلا امن بجميع الانبياء وكفر بنبي واحد - 00:53:37

يحبط ايمانه ويصيره مرتدا كافرا لا حظ له في الاسلام. كل الايمان يحبط وذلك كذبت عاد المرسلين. مع ان الذي يرسل اليهم رسول واحد. لكن الذي يكذب رسولا واحدا فهو مكذب لجميع الرسل. طيب الكذب بجميع - 00:53:58

الانبياء ما عدا موسى كافر حتى لو امن بمحمد وعيسى وجميع الانبياء كافر وهو كافر بالرسل وكافر بكل اركان الايمان الستة لان لا تنفعه يقول الله تعالى ان الذين امنوا - 00:54:14

والذين هادوا والنصارى ها والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الله! بعض الناس طبعاً الضالين المضلين يعني يفهموها فهما يحبط اسلامهم - 00:54:29

لانه بيسوي بين كل اهل الضلال ويحاول يسخر فكرة التقارب بين الاديان ويوظف الاية لخدمة هذا الكفر المبين. ولان الذين امنوا والذين هادوا اليهود اه والنصارى آآ والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فيقول لك ما دام هو بيؤمن بالله واليوم الاخر يبقى هو وعملت فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 00:54:48

عليهم ولا هم يحزنون تضليل مبين انت بتقضي على كل دين الاسلام بتزيل الخط الفاصل بين الايمان والكفر. لأ هي الاية ان الذين امنوا ممكن الاقي التفسير بعض العلماء يقولوا ايه الذين امنوا ظاهرا لا باطنا وهم المنافقون - 00:55:14

والذين هادوا والنصارى والصابئين هؤلاء اللي كفرة كلهم بكل اصنافهم. من امن منهم بالله واليوم الاخر وعمل صالحا. هم دول اللي ينفعهم الايمان يبقى يبقى الكلام في ايه في حق غير المؤمنين الذين امنوا يعني في الظاهر بلسانهم فقط وهم منافقون - 00:55:33

اه اه او المقصود من الاية من امنوا وثبتوا على الايمان حتى الممات الى اخر مشوية تفصيل الاية لكن الشاهد انه لا يصح وصف من يكفر بجزء من او قضية من قضايا الارقان الستة ركن من اركان الايمان الستة بتحبط كل فالارادة حتى لو واحد مؤمن ان في يوم اخر

لكن - 00:55:53

مثلا ببعثة محمد عليه السلام فيصح لك ان تنفي عنه الايمان باليوم الاخر. لانه اذا حبط ركن كل الارقان بتحبط لانها مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا لكن فك بعضها عن آآ بعض. اذا - 00:56:13

من آآ آآ من آآ ثمرات الايمان باليوم الاخر. آآ آآ يعني هو زيادة الايمان. آآ بل لمن لا يصح الايمان بدون الايمان بهذا الركن. وكلما زادت معرفة العبد به ازداد ايمانه وقوي يقينه وعلت درجته - 00:56:28

طيب حتى في الايمان بالله والآخر الناس ممكن تتفاضل؟ نعم تتفاضل. لان العلم يتفاضل. العلم درجات. الناس مش مجرد معرفة. ده في تفاوض بدليل ان الله سبحانه وتعالى حدثنا في بعض المواضع عن علم اليقين - 00:56:48

وفي مواضع اخرى عما هو اقوى من علم اليقين وهو عين اليقين وفي موضع اخر حدثنا عن علم اقوى واعلى وهو حق اليقين لو انك اخبرتني ان يعني مثلا في الغرفة التي بجوارنا آآ اناء فيه عسل - [00:57:04](#)

لذيد وانا موقن متأكد من صدقك فهذا ايه؟ علم اليقين. لكن اذا فتحت الغرفة ورأيت به بعيني فاسمه ده ايه؟ اقوى طبعا. عيب اليقين طب اذا ذقته هذا حق اليقين. ففي تدرج في العلم وليس كل الناس على درجة واحدة حتى في القضايا النظرية. كلما تعلمت اكثر كلما زاد ايمانك - [00:57:20](#)

هذا يقينك وهذا الذي طلبه ابراهيم عليه السلام قال او لم تؤمن واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ايه؟ ليطمئن قلبي. لان اكيد المعاينة تكون اقوى من - [00:57:44](#)

للخبر وليس الخبر كلب معينة. ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ في اهل الكهف. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا بليت منهم رعبا. لكن هل هو لما تلي عليه وصفهم ولى فرارا؟ لماذا؟ لانه ليس الخبر كالمعاينة. طيب اه من ذلك ايضا ان الايمان - [00:57:58](#)

من الاخر اه يبعث الرجاء في رحمة الله ويبعث ايضا الخوف من عذابه تبارك وتعالى مما يحذو او يحث الانسان على فعل الطاعات رجاء الثواب في ذلك اليوم وترك المعاصي خوفا من عقاب ذلك اليوم. فلا شك ان هذا الايمان هو من اعظم الدواب - [00:58:18](#)

آآ ودي يعني خاصية المخلصين الذين يعملون اعمالهم لوجه الله وانتظار ثواب الله عز وجل لا يريدون ايه يعني اه ثناء ولا اجرا ولا اه شكورا ايضا من ثمرات الايمان باليوم الاخر العلم بفضل الله وعدله وحكمته. صفات الكمال العظيمة صفات الكمال والجمال - [00:58:38](#)

لله عز وجل صفات الرحمة كلها تظهر ادراك والايمان بتفاصيل اليوم الاخر. فدار الشقاء هي حقق صفة العدل عدل الله صفة كمال ولابد ان تتحقق في من سيخلدون في جهنم او يعذبون فيها. هذا من العدل - [00:59:02](#)

هذا عدل الله اما صفة الرحمة فهي تتجلى في دار الرحمة آآ وهي يعني آآ الجنة. فهذا من فوائد العلم اليوم آآ الاخر. ايضا الاعتدال في السراء والضراء. الايمان باليوم الاخر يعتدل في حالة السراء وآآ - [00:59:21](#)

الضراء فالمؤمن يلزم الاعتدال في هذه الاحوال لا تطغيه النعمة ولا تقنطه المصيبة فان كانت السراء قابله بالشكر وان كانت الضراء قابله بالصبر. قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له - [00:59:42](#)

وليس ذلك لاحد غير المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له يقول القرطبي رحمه الله تعالى اعلم ان ذكر الموت يورث استشعار الانزعاج من هذه الدار الفانية - [01:00:02](#)

توجه في كل لحظات الى الدار الآخرة الباقية. ثم ان الانسان لا ينفك عن حالتي ضيق وسعة. ونعمة ومحنة ان كان في حال ضيق ومحنة فذكر الموت يسهل عليه بعض ما هو فيه فانه لا يدوم. آآ مهما ابتلي بمرض خطير او الام او - [01:00:24](#)

او كذا او او ظلم او كذا هو عارف انه هيموت في الاخر. فبيستحضر دائما ايه؟ ان كل ما هو ات قريب ولذلك الموت راحة للمؤمن بيستريح من هم الدنيا ونكدتها التنغيص له نهاية مش زي العذاب في الآخرة ما لوش نهاية. فهو ده بيواسي - [01:00:44](#)

ان لو هي اخرتها الموت وسيلقى الله عز وجل على حال حسنة تهون يعني ايه ما يلقيه من البلاء. اما اذا كان في حال نعمة ورفاهية ورغد من العيش فاذا ذكر الموت وذكر الآخرة فانه لن يغتر بما هو فيه من النعيم المؤقت الزائل ولا يسكن اليه لانه عارف - [01:01:02](#)

ايضا هذا النعيم له نهاية. وبالتالي لا يغتر ويستعد للقاء الله تبارك وتعالى ايضا الايمان باليوم الاخر له اثر في تمكن الاخلاق الحسنة من آآ المؤمن. لانه لولا الايمان باليوم الاخر كنت - [01:01:24](#)

ترى في الناس او في المؤمنين خلق البذل والايثار والانفاق في سبيل الله. آآ والاعطاء والجهد في سبيل الله والصبر على الطاعات وكذا وكذا من هذه الفضائل التي تترتب على الثواب بيكون فيها اساسا فين؟ في اليوم الاخر - [01:01:42](#)

ذو القرنين لما مر على هؤلاء الناس الله عز وجل قال قلنا هذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم اللي كفر واشرك اما من ظلم فسوف نعذبه. تأمل الآية فسوف ايه؟ نعذبه. ثم يرد الى ربه - [01:01:59](#)

عذاب النكرا. كلمة يرد غصب عنه سيرد. غصب عنه سيموت. ورغم انفه سوف يبعث وسوف يحاسب وسوف يخلد في العذاب فانظر

في الكفار ماذا بماذا بدأ فالكفار بدأ بايه؟ فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيذوب عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله بدأ مع

المؤمن بالايه؟ بالثواب الاخرى - [01:02:20](#)

قوي لان هو ده الدافع في حركة المؤمن والنية كلها دايمًا بتكون فين؟ هناك مش هنا. فلذلك بدأ مع المؤمن بثواب الاخرة ثم اردف

ذلك بحسن المعاملة في الدنيا فقال واما من امن وعمل صالحا فله في الاخرة جزاء الحسنى - [01:02:44](#)

اما في الدنيا وسنقول له من امرنا يسرا. فاذا لان المؤمن دايمًا في كل تصرفاته هو ينظر للايه؟ للدار الاخرة ويبتغي آآ وجه الله تبارك

وتعالى. فهو الايمان باليوم الاخر يجعل الانسان يجتهد في العمل الصالح وهو على يقين بان كل ما يقدمه في هذه الدنيا سبب -

[01:03:04](#)

فيجدوه عند الله في الاخرة خيرا وابقى. ولذلك هو الذي يجعله يؤثر في اعمال آآ البر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة آآ

واتى المال على حبه ذوي القربى الى اخره. فبيوتي المال على حبه رغم ان هو محتاجه. لكن ليه؟ لانه منتظر الثواب من الله عز وجل

في الاخرة - [01:03:24](#)

آآ يقول الله تبارك وتعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين ما صفات المصلين؟ الذين هم

على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. تأمل هذا بقى - [01:03:47](#)

والذين يصدقون بيوم الدين والذين يصدقون بيوم الدين. طيب اللي يصدق بيوم الدين اخطر حاجة ايه في يوم الدين

ها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. والذين يصدقون بيوم الدين - [01:04:10](#)

عقبها ايه بقى؟ تأثير التصديق في العمل والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون لان هو يصدق بيوم الدين.

فهو يوقن انه سوف يحاسب وانك عذاب لمن يخالف - [01:04:28](#)

فاردف التصديق بيوم الدين باثره على السلوك والخوف من الله عز وجل. والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم اللي

هو في يوم الدين ده مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون. انظر الى قوله تعالى انما يفترى الكذب - [01:04:44](#)

الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكافرون يبقى الكذب صفة تليق بالذين يكفرون بايات الله وباليوم الاخر. دول هم المفروض

يكون الكذب حكرًا يعني عليه. ارايت الذي يكذب بيوم الدين - [01:05:02](#)

عايز تعرف علاماته فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. اذا هناك ربط بين الايمان باليوم الاخر وتأثير ذلك في خلق

المؤمن ومن وسلوكي في هذه الحياة الدنيا. يقول الشاعر آآ الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله - [01:05:17](#)

تجتمع الخصوم. الدنيا ليست هي النهاية. مش ممكن تكون حتى بالعقل. النهاية في الدنيا. هل الانسان انت بتتنعم بنعمة نعم عظيمة

في كل شيه بما في ذلك نعمل الصحة والعافية مثلا. هل الانسان الذي - [01:05:37](#)

آآ رزق الله نعمة البصر وتمتع بها في الحياة الدنيا وقدر الله لحكمة عظيمة منه ان يبتلي انسانا اخر مؤمنا اخر بالعمى هل هذا الانسان

اذا صبر آآ تنتهي الدنيا وهو قد حرم من نعمة البصر بدون تسبب منه - [01:05:54](#)

ربنا شاء بحكمته ان يبتليه. آآ آآ الا الا يظن بالله سبحانه وتعالى؟ لا ان عز وجل بحكمته سوف يعوض هذا الانسان الذي حرم من نعمة

البصر في الاخرة لازم - [01:06:16](#)

عدل الله. وذلك يقول الله عز وجل في الحديث القدسي اذا ابتليت عبدي بحبيتيه يعني بعيني فصبر فله الجنة. فربنا بيواسيه

بالايه؟ بالاجر الذي يكون فيه الاخرة. يعني لو لو ابتلي مسلم بمثل هذا ويتذكر - [01:06:28](#)

مثل هذا الحديث وهو متعلق بتفاصيل يوم الاخرة انتظار الثواب يوم القيامة يوم الجزاء. الا يهون عليه ابتلاءه؟ ويعين على

الرضا اه يعني من اجل يعني المرأة التي كانت تصرع وشكت الى الرسول عليه الصلاة والسلام قالت اني اصرع واني اتكشف. قال ان

شئت دعوت الله - [01:06:46](#)

الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة فقالت بل اصبر لان في يقين ان باللي هناك اكثر من يقين باللي هنا. مع انه غيب لكن في

يقين آآ فاذا هناك ارتباط وضيق. انا اذكر ان الشيخ سيد قطب رحمه الله كان في مقدمة احد كتب ما اذكر هل هو كتاب هذا الدين او



غيره من الكتب؟ كاتب اهداء - 01:07:06

جميل كده آآ الذي اتذكره انه كأنه يبهي كتاب تقريبا لوالدته او والده وهو يقول ايه؟ يقول الذي علمني آآ في كل ظلم يقع علي انه لولا الايمان باليوم الاخر لكان لنا مع الناس شأن اخر - 01:07:31

لولا الايمان باليوم الاخر لكان لنا مع الناس شأن اخر. اذا السلوك اللي مؤمن في الدنيا يتأثر بسبب ايمانه باليوم الاخر لان ليس كل شيء سوف آآ تكون نهايته هنا في الدنيا. كل الدنيا ستنتهي ثم يكون هناك يعني آآ الجزاء. آآ خلق الشجاعة في المسلم والاقدام على التضحية - 01:07:53

والاستشهاد في سبيل الله عز وجل. ايه السبب فيه ما السبب؟ اليقين للشهيد عند الله ست خصال. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم زقوم فاذا الايمان بما سيكون للشهيد يوم الاخر ها بيعث اللون لون الدم والريح ريح المسك - 01:08:13

فده لا يكون دافعا له لانه يبذل ويضحى ويكون شجاعا مخدما لا يفر آآ من امام عدوه. كل هذا بسبب ايه؟ الايمان يوم اه الاخر فيقدم في الجهاد غير هياب من الموت. لان الموت يعني ايه الشجاعة والاقدام لن - 01:08:38  
يزيد اجله ولا يعني كما قال خالد رضي الله عنه سيف الله المسلول قال آآ يعني وهو يموت على آآ فراشه والله يعني ما في جسدي موضع ليس فيه طعنة برمخ ولا ضربة بسيف. وها انا ذا اموت على فراش كما يموت البعير - 01:08:58  
فلا نامت اعدوا الجبناء. رضي الله تعالى عنه لن يقدم الا انه مؤمن بالاجل وبالقدر ومؤمن ايضا بالثواب الذي ينتظره عند الله تبارك آآ وتعالى. تأمل الى قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين - 01:09:18  
ونحن نترصد بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتربصوا ان معكم مترصدون في يقين بالمستقبل. لذلك قال عمر المختار رحمه الله تعالى نحن لا نهزم ننتصر او نموت - 01:09:39

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او ما قلش فيهزم. لان ليس لا يهزم. حاجة من اتنين يا اما يقتل شهيدا وهذه حسنى او ينتصر فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. اذا هذا هو السر الذي يحير الكثيرين ممن لا يفهمون حقيقة الاسلام وبالذات من اعداء - 01:09:58

مش عارفين يفهموا نفسية المسلمين ايه الدوافع اللي بتحركهم هذا التحرك آآ هو الايمان باليوم الاخر ايضا الايمان باليوم الاخر مثلا يورث صاحبه خلق التواضع. لانه آآ يعرف ان آآ الله عز وجل هو وحده - 01:10:20  
متكبر وهو الذي له الكبرياء عز وجل وبان المتكبرين سوف يحشرون يوم القيامة في يعني اذل الالوضاع واحقر الالوضاع جزاء وفاقا. وعلى هذا المقياس قس جميع الاخلاق الحسنة واثرا الايمان باليوم الاخر في سلوك المؤمن في هذه - 01:10:39  
آآ الدنيا. ايضا الايمان باليوم الاخر يسلي المؤمن عما آآ يفوت عليه تحصيله من متاع الدنيا. لانه يرجو نعيم الآخرة وبذلك لا ينزج لا ينزعج المؤمن لحلول مكروه او لفوات محبوب لانه يرجو العوض من الله عز وجل - 01:10:59  
اذا فارق الانسان اباه او اخاه او ابنه او من يحب آآ يعني كون الانسان يبقى يعيش على امل ان يجتمع بهم في الجنة. ها والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقني - 01:11:19

بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. اليس هذا يهون المصاب؟ يعني هل اللي يؤمن بالله واليوم الاخر اذا اصيب بصفة الموت في احد من اه احبابه هل عزاءه يكون زي اه الكافر الذي اه بيقول هي ارحام تدفع وارض تبلى ما فيش لا حساب ولا بعث ولا نشور - 01:11:34

اكيد هيفترق سوف يحصل افتراق كله بسبب عدم الايمان باليوم الاخر او الايمان باليوم الاخر وانعكاس ذلك على حياة الناس. نكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبائحك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:11:54  
وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:15